

Distr.
GENERAL

S/1998/219
11 March 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ١١ آذار/ مارس ١٩٩٨ موجهة إلى رئيس
مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية أفريقيا الوسطى
لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيا رسالة مؤرخة ١١ آذار/ مارس ١٩٩٨، موجهة من فخامة الرئيس آنج فليكس باتاس، رئيس جمهورية أفريقيا الوسطى، إلى رئيس مجلس الأمن لشهر آذار/ مارس ١٩٩٨.

(توقيع) السفير أنطونيو دايندي فرنانديز

المرفق

[الأصل: بالفرنسية]

رسالة مؤرخة ١١ آذار/ مارس ١٩٩٨ موجهة إلى رئيس
مجلس الأمن من رئيس جمهورية أفريقيا الوسطى

يشرفني أن أبلغكم أن الرئيس الحاج عمر بونغو، رئيس لجنة الوساطة، قرر بالاتفاق معي، أن يمدد ولاية بعثة البلدان الأفريقية لرصد تنفيذ اتفاقات بانغي حتى ١٥ نيسان/أبريل القادم، لإتاحة انتقال سلس بين هذه البعثة وقوة الأمم المتحدة.

وأود في هذه الظروف أن أطلب إلى مجلس الأمن أن يمدد، مرة أخيرة، مفعول القرار ١١٥٢ (١٩٩٨) الذي وافق فيه على مواصلة هذه العملية.

وأنا أتفق كل الاتفاق مع الشواغل والتوصيات التي أبدتها الأمين العام للأمم المتحدة في تقريره المقدم في ٢٣ شباط/فبراير الماضي (S/1998/148) وأرجو بشدة أن يتمكن مجلس الأمن من البت في أقرب وقت ممكن لصالح إنشاء بعثة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى.

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم التقرير العام لمؤتمر المصالحة الوطنية الذي عقد مؤخرا في بانغي بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن كي أطلع أعضاء المجلس على جوانب التقدم المحرزة في تسوية أزمة أفريقيا الوسطى (انظر التذييل).

وأود أن أعرب لكم مجددا عن تقديري الشخصي وتقدير شعب جمهورية أفريقيا الوسطى للإجراءات الحازمة والشجاعة التي اتخذها مجلس الأمن.

(توقيع) آنج فليكس باتاس

تذييل

[الأصل: بالفرنسية]

ميثاق المصالحة الوطنية

مؤتمر المصالحة الوطنية المعقود في بانغي

من ٢٦ شباط/فبراير إلى ٥ آذار/ مارس ١٩٩٨

إن الأطراف الموقعة على هذا الميثاق:

إذ تضع في اعتبارها دستور ١٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥،

وإذ تلاحظ الأزمة السياسية والعسكرية الخطيرة التي هزت أركان جمهورية أفريقيا الوسطى في عامي ١٩٩٦ و ١٩٩٧،

وإذ تسلم بأن هذه الأزمة كادت أن تجلب الخراب على البلد برمته، مع ما يستتبعه ذلك من عواقب وخيمة على صون الوحدة والسيادة الوطنيتين،

وإذ تدرك أن اجتماع التشاور والحوار المعقود في بانغي من ١١ إلى ١٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ بعث الآمال في قلوب أبناء وبنات جمهورية أفريقيا الوسطى للبحث عن حل لهذه الأزمة،

واقتناعا منها بالتزام الأطراف الموقعة باحترام نتائج اتفاقات بانغي والسعي إلى إعادة سلام حقيقي ودائم،

وإذ تقدر خطورة الأزمة الاجتماعية والاقتصادية التي تتسم باتساع رقعة الفقر، وتفكك الروابط الأسرية والاجتماعية، وانخفاض القدرة الشرائية لمواطني جمهورية أفريقيا الوسطى، وهبوط إنتاج المواد الغذائية وظهور المجاعة، وانتشار سوء التغذية، وجميعها بؤر للاضطرابات والنزاعات الاجتماعية،

وإذ تضع في اعتبارها تدهور الحالة الأمنية سواء في بانغي أو في داخل البلد بسبب انتشار الأسلحة الحربية وظاهرة "قطاع الطرق"،

واقترنا منها بأن ما يبذله المجتمع الوطني بمختلف فئاته من جهود بمساعدة المجتمع الدولي هو السبيل الوحيد إلى إعادة الأمن والسلام للذين لا بد منهما لاستئناف الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية لتحقيق تنمية متساوقة ومستدامة.

وإذ تضع في اعتبارها الانتهاك الفاضح لحقوق الإنسان وارتباطه بالأزمات السياسية والعسكرية.

وإذ تشير إلى الانتهاكات المتكررة للتعهدات التي قطعها أبناء وبنات جمهورية أفريقيا الوسطى،

وإيماننا منها بضرورة وضع ميثاق للمصالحة الوطنية النهائية بين جميع أبناء وبنات جمهورية أفريقيا الوسطى من أجل وضع حد للممارسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية المتسمة بمحاربة الأقارب والعصبية القبلية والحرمان وسوء الحكم،

وإدراكا منها لضرورة إنشاء لجنة للمتابعة والتحكيم تكلف بتسوية الخلافات التي قد تنشأ عن عدم احترام أحكام هذا الميثاق،

وإذ تضع في اعتبارها التوصيات ذات الصلة التي صدرت عن أعمال مؤتمر المصالحة الوطنية،

تتفق على ما يلي:

المادة ١ - تتعهد الأطراف الموقعة على هذا الميثاق تعهدا رسميا بتطبيق الحكم السليم ونبذ محاباة الأقارب والعصبية العشائرية والقبلية وممارسات المحسوبية واختلاس الأموال.

كما تتعهد الأطراف بتسوية أو بتسهيل تسوية جميع الخلافات التي قد تنشأ عن طريق الحوار والتشاور.

المادة ٢ - تتعهد الأطراف الموقعة تعهدا رسميا باللجوء إلى صناديق الاقتراع باعتبارها السبيل القانوني الوحيد للوصول إلى الحكم وتقرر حظر استخدام الأسلحة والقوة سبيلا للوصول إلى الحكم.

وتمتنع الأطراف عن استخدام القوات المسلحة لزعزعة استقرار نظام ديمقراطي وعن إشاعة الذعر بين السكان بما يمثل انتهاكا للمبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان ودستور البلد.

وتعرب الأطراف عن معارضتها الحازمة لجميع أشكال الاستبداد وتناشد السلطات العامة أن تعير السكان أذنا صاغية وأن تحترم حقوق الأقليات.

المادة ٣ - تدعو الأطراف الموقعة جميع أبناء وبنات جمهورية أفريقيا الوسطى إلى التكتاف من أجل إعادة بناء البلد الذي تززع استقراره السياسي وتداعت أركانه الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

المادة ٤ - تتعهد الأطراف الموقعة على هذا الميثاق بمحاربة الفقر ومساعدة الدولة في البحث عن السبل الكفيلة بإنعاش اقتصاد جمهورية أفريقيا الوسطى وضمان التوزيع العادل للموارد، وكذلك بتحسين القطاعين الاجتماعيين المتمثلين في التعليم والصحة، والعمل في الوقت نفسه على دفع المرتبات والمنح والمعاشات بصفة منتظمة.

المادة ٥ - توجه الأطراف الموقعة على هذا الميثاق نداء حارا إلى المجتمع الدولي كي يساعد قوات حفظ النظام الوطنية والدولية على مواصلة مهمتها الحساسة المتمثلة في جمع الأسلحة الحربية المنتشرة في أرجاء البلد وإعادة النظام.

المادة ٦ - تلتزم الأطراف الموقعة بالعمل معا على تهيئة الشروط السياسية والاجتماعية والاقتصادية الكفيلة بمنع جميع انتهاكات حقوق الإنسان.

المادة ٧ - تقرر الأطراف الموقعة على هذا الميثاق إنشاء لجنة للمتابعة والتحكيم يعهد إليها برصد تنفيذ التعهدات المقطوعة في هذا الميثاق وبالتحكيم في الخلافات التي يحتمل ظهورها.

وتتعهد الأطراف باللجوء إلى اللجنة المذكورة في حال عدم احترام أحكام هذا الميثاق.

وترد في المرفق الأحكام المتعلقة بتكوين لجنة المتابعة والتحكيم واختصاصاتها وطريقة عملها.

المادة ٨ - تتعهد الأطراف الموقعة على هذا الميثاق باحترام الأحكام الواردة فيه احتراما دقيقا.

حرر في بانغي، في ٥ آذار/ مارس ١٩٩٨

الموقعون:

- رئاسة الدولة،
- صاحب الفخامة آنج فليكس باتاس
- الحكومة
- الجمعية الوطنية
- السلطة القضائية
- القوات المسلحة لجمهورية أفريقيا الوسطى
- رابطة العمد

الأحزاب السياسية:

التحالف من أجل الديمقراطية والتقدم

الملتقى الديمقراطي لجمهورية أفريقيا الوسطى من أجل التنمية

المؤتمر الوطني

المسعى الليبرالي في أفريقيا السوداء

المنتدى الوطني

الجبهة الوطنية من أجل التقدم

الحركة الوطنية من أجل التنمية

حركة الديمقراطية والتنمية

حركة تحرير شعب أفريقيا الوسطى

الحركة الاشتراكية لأفريقيا الوسطى

حزب العمل والتنمية

الحزب الجمهوري الليبرالي

الحزب المسيحي الديمقراطي

الحزب الليبرالي الديمقراطي

الحزب الجمهوري لأفريقيا الوسطى

الحزب الاشتراكي الديمقراطي

حركة الديمقراطية والاستقلال والتقدم الاجتماعي

حركة التقدم الاجتماعي لأفريقيا السوداء

حركة التقدم الاجتماعي لأفريقيا السوداء/بارتيليمي بوغاندا

حركة الديمقراطية في جمهورية أفريقيا الوسطى

الحركة الوطنية من أجل النهضة

حركة الوحدة والتنمية

التجمع الديمقراطي لأفريقيا الوسطى

اتحاد الديمقراطية والنهضة لعموم أفريقيا

الاتحاد الديمقراطي الجمهوري/فييني كودرو

الاتحاد الوطني للدفاع عن الديمقراطية

الاتحاد من أجل الجمهورية

اتحاد الشعب من أجل التنمية الاقتصادية والاجتماعية

المنظمات النقابية:

الاتحاد الوطني لعمال أفريقيا الوسطى

منظمة النقابات الحرة للقطاعات العام وشبه العام والخاص

منظمة أرباب العمل

الاتحاد النقابي لعمال أفريقيا الوسطى

الاتحاد النقابي للحمالين في أفريقيا الوسطى

الاتحاد الوطني لعمال أفريقيا الوسطى

التنظيمات الدينية:

رابطة الكنائس الإنجيلية في أفريقيا الوسطى

الكنيسة الكاثوليكية

الجماعة الإسلامية لأفريقيا الوسطى

حقوق الإنسان والعدالة الديمقراطية:

رابطة أفريقيا الوسطى لمكافحة التعذيب وإلغاء عقوبة الإعدام

رابطة النساء القانونيات لأفريقيا الوسطى

فريق الدراسات والبحوث من أجل الديمقراطية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية

رابطة أفريقيا الوسطى لحقوق الإنسان

مجموعة الفكر السياسي والاجتماعي

منظمة "فلننهض"

حركة الدفاع عن حقوق الإنسان

مجموعة الفنانين الموسيقيين من أجل الارتقاء بالثقافة في أفريقيا الوسطى

مرصاد أفريقيا الوسطى لحقوق الإنسان

مجموعة الفكر والعمل من أجل الدفاع عن الديمقراطية الجمهورية

اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان

المنظمات الوطنية:

المنظمة النسائية لأفريقيا الوسطى

التجار والتاجرات

الاتحاد الوطني لمربي المواشي في أفريقيا الوسطى

اتحاد الباعة المتجولين

الشباب الطلابي المسيحي

اتحاد الكشافة في أفريقيا الوسطى

الاتحاد المدرسي في أفريقيا الوسطى

اللجنة الوطنية الأولمبية للرياضة في أفريقيا الوسطى

رابطة تجار المواشي في أفريقيا الوسطى

الرابطة الوطنية لطلاب أفريقيا الوسطى

المنظمة الوطنية للمعوقين

اتحاد الموسيقيين في أفريقيا الوسطى

اتحاد ضحايا الحركات التمردية

مجلس المنظمات غير الحكومية في أفريقيا الوسطى

الاتحاد الوطني للجزارين في أفريقيا الوسطى

الاتحاد الوطني لأندية الشباب

المنظمات المهنية:

الاتحاد الوطني لأرباب العمل في أفريقيا الوسطى
